

عجائب نبي

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المئاوي

التاريخ: 17/12/2016

إن نقاط حروف القرآن الكريم ليست عشوائية، وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقمي معجز! قد لا تتسع عقول بعضهم لاستيعاب هذه الحقيقة الآن.. لأنه لم يتجرأ أحد على القول بها من قبل! والعجب كل العجب أن بعضهم يقول لك إن ذلك غير ممكن لأن القرآن تم تنقيط حروفه بعد عشرات السنين من انقطاع الوحي!! والأمر نفسه يقولونه بشأن الترتيب الهجائي للحروف العربية وهو الترتيب الذي لم يكن معروفًا للعرب عند نزول القرآن! وكذلك الأمر نفسه يقولونه بشأن قواعد الإملاء الحديثة التي لم تكن معروفة لدى العرب عند نزول القرآن!!

وهم لا يعلمون أن في حججهم هذه الدليل الحاسم على أن النظم القرآني لا يمكن أن يكون إلا من عند عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى! فعندما نزل القرآن على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تحدى العرب في بلاغته فأعجزهم، ولم يخطر على بالهم من الأساس أن حروف القرآن سوف يتم تنقيطها بعد عشرات السنين من انقضاء وحي القرآن.. ولم يخطر على بالهم أن اللغة العربية سيتم ترتيب حروفها ترتيبًا شكليًا يعتمد "الأشباه والنظائر" بعد عشرات السنين من انقطاع الوحي.. ولم يخطر على بالهم أن قواعد رسم الكلمة العربية سوف تتغير وتتطور، ناهيك عن توقعهم أن يتحدى القرآن الكريم أهل زمان مقبل بهذه المستجدات التي كانت في رحم الغيب في ذلك الزمان!

عالم الغيب سبحانه وضع في القرآن من دلائل الإعجاز ما لا يتوقعه بشر..

القرآن يتحدى من سيعيشون في المستقبل.. ولكل نبأ وكل حقيقة في القرآن زمن تتحقق فيه، فإذا تجلّى الحدث ماثلاً للعيان أشرقت المعاني وتألّفت، وتطابقت دلالات الألفاظ والتراكيب مع الحقائق التي أصبحت ماثلة للناس عيانًا ببيانًا، وهكذا تتجدّد معجزات القرآن وعجائبه على طول الزمان جيلاً بعد جيل! ولذلك تجد القرآن يتضمّن العديد من الحقائق العلمية التي يتوالى اكتشافها عبر الأزمنة والصور!

لَمْ لا وهو كلام الله المعجز لكل زمان..

وهو سبحانه وتعالى الذي أنزل هذا القرآن بعلمه وكفى به عليماً..

لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء

إن قلت ذلك للناس من دون دليل مقنع سخرؤا منك وكذبوك، أو ربما اعتبروا ذلك كلامًا عاطفيًا وترفًا فكريًا أجوف لا يستند إلى دليل.. فنحن في عصر العلم الذي لا يؤمن أهله إلا بما هو مُدرك محسوس من الأمور! وقد آن الأوان لكل مسلم أن يتسلّح بالأدلة الحاسمة التي تؤكد ذلك.. وسوف أعرض عليكم في هذا المشهد حقائق وبراهين رقمية دامغة، واحكموا بأنفسكم..

سوف أبدأ معكم من الآية الأولى في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

هذه الآية التي أمامكم تتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء

هل لديكم شك في ذلك؟

حسنًا.. انتقلوا معي إلى الآية التالية لها مباشرة..

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

هذه الآية التي أمامكم تتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء

هل لديكم شك في ذلك؟

حسنًا.. تأملوا الأحرف الثلاثة جيّدًا فإنها أحرف لفظ (نبي).. أليس كذلك؟

والآن تأملوا الآيتين معًا..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

الآية الأولى تتضمن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء □

والآية الثانية تتضمن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء □

ومجموع حروف الآيتين = 37 حرفًا.. فهل لديكم شك في ذلك؟

إليك هذا السؤال: ما هي السورة رقم 37 في ترتيب المصحف؟

نعم.. إنها سورة الصافات □

الآن سوف أنتقل بكم إلى الآية الأخيرة من سورة الصافات..

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182) الصافات

والعجيب حقًا أن هذه الآية تتضمن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء..

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

وما رأيكم أن آيات القرآن التي تضمنت من الحروف المنقوطة (النون والباء والياء) تحديدًا عددها 37 آية؟!

وما رأيكم أن أطول آية لم تتضمن أيًا من الأحرف الثلاثة (النون والباء والياء) عدد حروفها 37 حرفًا؟!

نعم.. أطول آية لم يرد فيها أي من الأحرف الثلاث (النون والباء والياء) هي الآية رقم 5 من سورة الحديد..

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (5) الحديد

والعجيب حقًا أن عدد حروف هذه الآية 37 حرفًا!

هذه الحقائق والثوابت الواضحة هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

إليك المزيد..

عودوا معي إلى آية البسملة في بداية المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

هذه الآية تتضمن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف هي: النون والباء والياء □

ولم ترد البسملة كآية إلا في سورتي الفاتحة والنمل..

والآن إليكم آية البسملة في سورة النمل..

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل

والعجيب حقًا أن هذه الآية تتضمن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء □

تأملوا الآيتين معًا..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل

الآية الأولى عدد كلماتها 4 وتضمّنت من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديداً هي: النون والباء والياء □

الآية الثانية عدد كلماتها 8 وتضمّنت من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديداً هي: النون والباء والياء □

تأملوا مجموع رقمي الآيتين فهو يساوي 31

والآن إليكم هذه الآية العجيبة من سورة الأنعام..

لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (127) الأنعام

هذه الآية تتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديداً هي: النون والباء والياء □

والأعجب من ذلك رقم الآية نفسها!

العدد 127 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 31

الآن انتقلوا معي إلى آية البسملة في سورة النمل من جديد..

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل

هذه الآية رقمها 30 وتتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف هي: النون والباء والياء..

انتقلوا الآن إلى الآية رقم 30 من سورة ص..

وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30) ص

هذه الآية رقمها 30 وتتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف هي: النون والباء والياء..

الآية الأولى تتحدّث عن نبي الله (سليمان) والآية الثانية تتحدّث عن (سليمان) أيضاً!

ولكن ما هي علاقة (سليمان) -عليه السلام- بالعدد 30؟

سوف أجب عن هذا السؤال الآن.. ولكن ماذا تتوقعون؟

إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه..

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف اسم (سليمان) ومجموع ترتيبها الهجائي = 113

113 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

الآن علمتم لماذا جاء رقم الآيتين 30 تحديداً وليس أي رقم أو عدد آخر؟!

سبحان الله! هل بعد كل هذا من يزعم أن هذا القرآن من عند غير الله؟!

تأملوا آية ص من جديد..

وَوَهَبْنَا لِداوودَ سُليمانَ نِعمَ العَبدِ إِنَّهُ أَوابٌ (30) ص

لماذا جاء عدد حروف هذه الآية 33 حرفاً تحديداً؟

لاحظوا مضمون الآية فهي تتحدث عن داوود وابنه سليمان -عليهما السلام-؟

داوود ورد ذكره في القرآن 16 مرة وورد ذكر سليمان 17 مرة، ومجموع ذكرهما في القرآن = 33

عجائب وعجائب لا تنقضي!!

تأملوا آية البسملة في سورة النمل..

إِنَّهُ مِنْ سُليمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل

لماذا جاء عدد حروف هذه الآية 34 حرفاً تحديداً؟

لاحظوا مضمون الآية فهي تتحدث عن كتاب سليمان -عليه السلام- إلى ملكة سبأ؟

34 هو ترتيب سورة سبأ في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

تأملوا آيتي البسملة معاً..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

إِنَّهُ مِنْ سُليمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل

ثلاثة من أسماء الله الحسنى وردت في الآيتين..

أحرف اسم (الله) تكررت في الآيتين 22 مرة □

أحرف اسم (الرحمن) تكررت في الآيتين 40 مرة □

أحرف اسم (الرحيم) تكررت في الآيتين 37 مرة □

مجموع تكرار أحرف (الله - الرحمن - الرحيم) في الآيتين = 99

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

مزيد من التأكيد..

مجموع حروف الآيتين = 53 حرفاً □

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة!

مزيد من التأكيد..

تأملوا مجموع رقمي الآيتين ويساوي 31

31 هو مجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة!

فهذه هي الأسماء الستة أمامكم فتأكدوا بأنفسكم..

اللَّهُ - الرَّحْمَنُ - الرَّحِيمُ - لِلَّهِ - الرَّحْمَنُ - الرَّحِيمُ

تأملوا سورة الفاتحة..

تأملوا كلماتها كلمة كلمة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأول في آيات سورة الفاتحة = 31

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = 31

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = 31

مجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأول - الثاني - الثالث) في آيات سورة الفاتحة = 31

انتقلوا إلى السورة التالية لسورة الفاتحة وتأملوا هاتين الآيتين..

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمُؤْتَى وَيُزَكِّيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (73) البقرة

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 31 نقطة □

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 31 نقطة □

مجموع حروف الآيتين 127 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 31

الآية الأولى رقمها 19 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 10

والآية الثانية رقمها 73 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 21

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع ترتيب العددين 10 + 21 يساوي 31

تأملوا كيف يتعامل النظم القرآني مع الأعداد الأولية!

تأملوا كيف هو عجيب هذا النظم، وتأملوا كيف هو أعجب منه أولئك الذين (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!

فهل كان مُحَمَّد - صلى الله عليه وسلم - عالماً بسلوك الأعداد الأولية ولذلك وظفها في نظم القرآن بهذه الطريقة؟!

وهل في كتب الأولين أي تعامل مع الأعداد الأولية بهذه الدقة وبهذا الإتقان؟!

إِذَا مِنْ أَيْنَ أَتَى مُحَمَّدٌ -صلى الله عليه وسلم- بهذا القرآن المحكم رقماً وحرّفاً.. عدّاً ولفظاً؟! هذا السؤال موجه إلى المكذّبين بهذا القرآن العظيم الذين ما زالوا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ) حتى في زماننا هذا!

إليكم الأعجب..

انتقلوا معي الآن إلى السورة رقم 31 في ترتيب المصحف (سورة لقمان)..

وفي سورة لقمان تأملوا هذه الآيات الثلاث..

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) لقمان

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) لقمان

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان

ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 31 نقطة □

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 31 نقطة □

والنقاط على حروف الآية الثالثة عددها 31 نقطة □

والعجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 31

فتأملوا نظم هذه الآيات الثلاث على مستوى النقطة!!

وتأملوا كيف جاءت هذه الآيات في مواقع محسوبة بدقّة حتى يكون مجموع أرقامها 31

مع الانتباه إلى أن الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث ترتيبها رقم 31 من نهاية سورة لقمان!

وللعلم فإنه لا توجد في سورة لقمان أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة باستثناء هذه الآيات!

إليكم الأعجب..

تأملوا هاتين الآيتين من سورة الأعراف..

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (31) الأعراف

أَهْوَاءِ الَّذِينَ أَفْسَمْتُمْ لَا يَتَّلهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ اذْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (49) الأعراف

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 31 نقطة □

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 31 نقطة □

والعجب كل العجب أن مجموع كلمات هاتين الآيتين = 31 كلمة!

تأملوا رقم الآية الأولى أليس هو العدد 31 نفسه؟!

وتأملوا رقم الآية الثانية 49، ويساوي 7 × 7

وأنتم تعلمون أن 7 هو ترتيب سورة الأعراف نفسها في المصحف..

الآن انتقلوا معي إلى الآية رقم 7 في سورة الأعراف ذاتها..

فَلْتَقْصُصْ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7) الأعراف

هل تعلمون ما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 961، وهذا العدد = 31×31

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

ابتعدنا كثيرًا..

تأملوا هذه الآية من سورة البقرة..

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسَارَى تَفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85) البقرة

حرف النون تكرر في هذه الآية 17 مرة □

حرف الباء تكرر في هذه الآية 8 مرات □

حرف الياء تكرر في هذه الآية 13 مرة □

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكررت في هذه الآية 38 مرة □

وتأملوا هذه الآية من سورة آل عمران..

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (77) آل عمران

حرف النون تكرر في هذه الآية 13 مرة □

حرف الباء تكرر في هذه الآية 12 مرة □

حرف الياء تكرر في هذه الآية 13 مرة □

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكررت في هذه الآية 38 مرة أيضًا □

وتأملوا هذه الآية من سورة يونس..

هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرْنَ بِيَمٍ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22) يونس

حرف النون تكرر في هذه الآية 17 مرة □

حرف الباء تكرر في هذه الآية 7 مرات □

حرف الياء تكرر في هذه الآية 14 مرة □

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرر في هذه الآية 38 مرة أيضًا □

الآن اكتملت اللوحة فتأملوا..

الآية الأولى رقمها 85 وأحرف لفظ (نبي) تكرر في الآية نفسها 38 مرة □

الآية الثانية رقمها 7 وأحرف لفظ (نبي) تكرر في الآية نفسها 38 مرة □

الآية الثالثة رقمها 22 وأحرف لفظ (نبي) تكرر في الآية نفسها 38 مرة □

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 114

ومجموع تكرار أحرف لفظ (نبي) في الآيات الثلاث = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأملوا هذا الميزان الرقمي القرآني العجيب!

والنبي هو مُحَمَّد - صلى الله عليه وسلم -!

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (مُحَمَّد) الثلاثة (م ح د) = 38

ومجموع الترتيب الهجائي لأول ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38

ومجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38

وسورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38

وسورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَ أَعْمَالِهِمْ (1) مُحَمَّد

والكلمة رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ) في بداية هذه الآية..

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

والكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة نفسها هي كلمة (الَّذِينَ) أيضًا في هذه الآية..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَلْأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة

الآية الأولى عدد حروفها 47 حرفًا..

والآية الثانية عدد حروفها 47 حرفًا..

والعدد 47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟

تفضّلوا..

تأملوا أين ورد اسم (مُحَمَّد) للمرة الأخيرة في القرآن..

لقد ورد في بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح وهي أمامكم الآن..

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءٌ بَيْنَهُمْ نَزَاهُمْ زُكَّاءٌ شَجَدَ الَّذِينَ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ

مِنْ أَثَرِ الشُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

تأكدوا بأنفسكم من أن كلمة (الَّذِينَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 47 من بداية الآية!

النقطة على الحرف الأخير في كلمة (الَّذِينَ) نفسها هي النقطة رقم 94 من بداية الآية، ويساوي 47 + 47

والحرف الأخير في كلمة (الَّذِينَ) هو الحرف رقم 211 من بداية الآية..

والعجب كل العجب أن العدد 211 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 47

ومن بعد كلمة (الَّذِينَ) حتى نهاية الآية هناك 38 حرفاً تحديداً من دون زيادة ولا نقصان!

وأنتم تعلمون أن 47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!!

وتعلمون أيضاً أن سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!

مزيد من التأكيد..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 41 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 27 مرة □

حرف الذال تكرر في هذه الآية 3 مرات □

حرف الياء تكرر في هذه الآية 13 مرة □

حرف النون تكرر في هذه الآية 10 مرات □

هذه هي أحرف كلمة (الَّذِينَ) تكرر في الآية 94 مرة، وهذا العدد = 47 + 47

تأملوا كيف يتأكد العدد 47 وهو ترتيب سورة مُحَمَّد عبر أكثر من طريق!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟

تفضلوا..

أنتم تعلمون أن سورة مُحَمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47

وتعلمون أن سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية..

وتعلمون أيضاً أن سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)..

انطلاقاً من هذه المعطيات تأملوا هذه الحقائق..

هذه هي أول آية في المصحف رقمها 38 وترد فيها كلمة (الَّذِينَ)..

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (38) النساء

وهذه هي أول آية في المصحف رقمها 47 وترد فيها كلمة (الَّذِينَ)..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47) النساء

الآيتان من سورة النساء!

والعجب كل العجب أن مجموع كلمات الآيتين 47 كلمة!

الآية الأولى تنتهي بحرف الألف والآية الثانية تنتهي بحرف الألف أيضًا..

والعجيب أن حرف الألف تكرر في الآيتين 47 مرة من دون زيادة ولا نقصان!

والأعجب من ذلك أن أحرف اسم (مُحمَّد) الأربعة تكررت في الآيتين 38 مرة!

سبحانك ربّي.. أي عقل يستوعب ذلك كلّهُ؟!

وأي عقل يستطيع أن يحيط بكل جوانب هذا النظم المدهش!

إنه لا يدهشني هذا النظم بقدر ما تدهشني عقول تتوهّم أن بإمكان البشر أن يأتوا بمثله!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).